1062 Pol

عدد ٥٠٩ ٥٠٩

(ثمن النسخة ٤٠ مليما)

السنة الثالثة عشرة

محل ادارة الجريدة
نهج سيدي الصوردو عدد ١٢ بتونس
(المراسلات)
ترسل خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة ومحررها
وصاحب امتيازها
البشير الخنقي
الوصولات
يجب ان تكون بامضاء المدير وختم الادارة
Directeur BÉCHIR EL-KHENGUI,
TUNIS - 12 Sidi-Esourdou - TUNIS

لسان الشعب
١٣٥١ ١٩٣٢
LISSAN ECH-CHAAB

الاشتراكات تدفع سلفا

	عن سنة	عن ستة اشهر
في القطر التونسي	٣٠»٠٠	١٧»٥٠
في الجزائر وفرنسا	٣٥»٠٠	٢٠»٠٠
في سائر الاقطار	٦٠»٠٠	

كل مايتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير ((الاشهار العربي)) بنهج سيدي بوخريصان رقم ٢٨ تونس تليفون ١٠.٦٦ و ٣٤.٤٠

PUBLICITÉ : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adresser à M. BENNYS " La Publicité Arabe Rue Sidi Bou Krissan n° 28 - Tunis

تونس يوم الاربعاء ٩ شعبان المكرم ١٣٥١ (جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع) الموافق ٧ ديسمبر ١٩٣٢

المجلس الكبير

والزيادة في الضرائب

واجب الحكومة وواجب الاعضاء

ان دورة المجلس الكبير في هذه السنة ملفتة لانظار العموم اكثر من جميع الاعوام السابقة والاسباب في ذلك متعددة واهمها ما قررت الحكومة عرضه على المجلس من الزيادة في الضرائب اذ بينما الناس يؤملون التنقيص يمعنون لزوم الزيادة وبينما هم لم يقدروا على دفع المقرر سابقا من الضرائب وقد بيعت مكاسبهم في سبيل خلاصها ومع ذلك فان اغلبهم لم يخلصوا في جميع ما يطلب منهم وهناك منهم من اصبح في حالة فاقة بل في جوع وعراء ولا راحم لهم الا رب السماء وبينما بعض اعضاء المجلس الكبير وهم داهية المجلس - اذ ليس لاعضاء برلماننا الصغير ! . . . . . حق الرئاسة - ورؤساء اللجان ونبهاء الاعضاء في باريس يشرحون لرئيس وزراء فرنسا واهل الحل والعقد فيها حالة الفقر التي تعانيها البلاد ويطلبون العلاج الناجع واذا ببقية الاعضاء هنا يتفاوضون في زيادة ١٣٨٤٠٠٠ فرنك على الضرائب الموجودة التي عجزت الحكومة واعوانها من عمال ومشائخ وغيرهم عن استخلاصها بالرغم عن الشدة المتناهية والضغط الذي ليس له مثيل

الناس في بؤس وتعاسة لا فرق بين طبقاتهم الفلاح والتاجر والصانع كلهم يتخبطون في الفاقة والاحتياج، الشقاء عم جميعهم والافلاس ساط عليهم وليس لهذا الامر من سبب الا كثرة الضرائب وصرفها فيما يندر ان يعود منه اقل فائدة على التونسيين الذين تتعشقهم الضرائب ولهابهم اشد الغرام واقوى البيام

نعم ان الضرائب التي يدفعها الشعب لا تعود عليه بالفائدة لان ازيد من نصفها يذهب لجيوب الموظفين واما الجهاز الاقتصادي الذي يلزم البلاد فان الحكومة لا تلتفت اليه ولا تعيره اقل اهتمام بل ربما عملت ما يناقض مصلحته على خط مستقيم ولنا ادلة كثيرة على ذلك

الجهاز الاقتصادي حقيقته تسهيل المواصلات بجميع انواعها اذ بذلك تكثر المعاملات بين الناس وينمو الانتاج فالمراسي والسكك الحديدية والطرق والبريد والبرق والتليفون هي من الجهاز الاقتصادي الذي سمعنا منذ اعوام ان الحكومة اوجدت لجنة للبحث فيه وقد ولدت لنا هذه اللجنة في السنة الجارية مشروع القروض اللازمة لتكوين هذا الجهاز وقد كان من حسن حظنا ان تنفيذه غير ممكن لاسباب ليس هذا محل بسطها ويمكننا ان نقول ان من الجهاز الاقتصادي بث التعليم وحفظ الصحة وتمكين الناس من العيش في نعيم ورفاهية

فالجهاز الاقتصادي هو لدافعي الضرائب كالحشيش مثلا بالنسبة للبقرة الحلوب فاذا قصصنا لها منه قص لنا الحليب واذا وفرنا لها منه واضفنا له ما يزيدها قوة من المواد المغذية زاد لنا الحليب ولكن حكومتنا لم تتنبه لهذا الامر فهي تطالب اللبن في كل يوم ولا تلتفت الى اعطاء الحشيش بل ربما وضعت الحواجز بين البقرة والحشيش كي توفر بعض الدريهمات وما الحواجز هنا الا الضرائب الثقيلة التي وظفتها على المواصلات اذ بينما الناس يضجون من ارتفاع اجور الركوب في السكك الحديدية ويقتصدون في مراسلاتهم البرقية والبريدية وينقصون من المكالمات التليفونية لارتفاع الاجور ايضا واذا بهم يسمعون ان الحكومة تريد الزيادة في معاليم البريد ومقدار هذه الزيادة ١٫٦٩٠٫٠٠٠ فرنك

اليس هذا هو عين التطيل للجهاز الاقتصادي ؟ او هل يظن الانسان ان ارتفاع الاجور لا ينقص المعاملات ؟ وهل يمكن ان توجد الثروة اذا نقصت المعاملات ؟ وهل تستطيع الحكومة استخلاص الضرائب وكيف يمكن ان تستخلصها اذا كانت الثروة غير موجودة ؟

والخلاصة ان واجب الحكومة هو العدول عن هذه الطريقة التي ستقضي القضاء الاخير على الثروة التونسية وقد بدت طلائع هذا القضاء تظهر للعيان وواجب اعضاء المجلس الكبير هو عدم الموافقة على الزيادة في الضرائب لانهم يعلمون حق العلم ماذا يقاسي الناس من الضرائب الموجودة التي هي من اثقل الاحمال عليهم فكيف يكون حالهم اذا اضيفت لتلك الاحمال غيرها ؟ ومن واجبهم ان يقرروا ترفيع الضريبة على مرتبات الموظفين وطرح المنح المتنوعة والمختلفة الاسماء التي ليس للتونسيين حظ فيها ، هذه كلمة وضعناها امام الحكومة واعضاء المجلس الكبير نرجو ان يكون لها التاثير المطلوب والى الله الامر من قبل ومن بعد وهو مقرب الكروب .

البشير الخنقي

رسالة سوريا

لمراسل « لسان الشعب » الخاص

الاتفاق التركي الفرنسي الاخير - حول المعاهدة السورية - الحكم بالاعدام - تصير فتاة - احتجاج حلب - نشاط مفوض الشرطة

ان الاتفاق عقد في اقرة ما بين الدكتور توفيق رشدي بك وزير الخارجية التركية والاونت ده شامبرون وزير فرنسا في تركيا وان الحكومتين قررتا نشر هذا الاتفاق في وقت واحد وينقسم الى قسمين فالاول يتعلق بالملاك السوريين والاتراك وهذا نصه :

١ - املاك السوريين الموجودة في تركيا والتي غادر اصحابها البلاد قبل ابرام معاهدة اوزان تعود الى بعض التقييدات المنصوص عنها في الاتفاق

٢ - قضية املاك السوريين والاتراك الذين هم من اصل تركي او الذين اختاروا الجنسية التركية او الذين احتفظوا بالجنسية السورية من الموجودين في تركيا فقد تركت لهم املاكهم يتصرفون بها كما يريدون .

٣ - الاتراك الذين تجنسوا بالجنسية السورية لا يملكون حق التصرف وقد اخرجوا من المعاهدة واما القسم الثاني فلا يتعلق بالقسم المتعلق بالملاك السوريين والاتراك من المعاهدة اما قضية السكة الحديدية الممتدة من ميدان اكبر حتى نصيبين فقد وقع الاتفاق عليها فيما ياتي :

١ - يستولي الترك على الخطوط الحديدية الممتدة من اطنه الى طوبراق قلعة - فوزي باشا وهي تدار من قبل دوائر سكة حديد الدولة

٢ - ان الخطوط الحديدية الممتدة من طوبراق قلعة - طاياق - فوزي باشا ميدان اكبر - شوبان بك - نصيبين والموضوعة تحت ادارة الشركة الفرنسية مباشرة تدار من قبل الشركة التركية - الافرنسية التي ستؤلف عملا بهذا الاتفاق فيما بعد .

٣ - للراسماليين الاتراك الحق في الاشتراك باسهم بقية الخطوط الحديدية الممتدة بعد شوبان بك - حلب على شرط ان لا تزيد الاسهم التركية في هذا الخط على ٣٣ بالمائة اي ثلث اسهم هذه الشركة .

٤ - ان خطوط اطنه فوزي باشا الحديدية سواء تشكلت الشركة التركية الافرنسية او لم تتشكل ستحال حتما بعد مرور ستة اشهر من تاريخ اعلان هذا الاتفاق الى ادارة سكك حديد الدولة وضعت بقية مواد الاتفاق على كيفية تسليم الخطوط وادارة الاقسام الاخرى من المعاهدة

المعاهدة السورية الفرنسية

لقد تم الاتفاق بين فخامة المفوض السامي المسيو بونسو ورجال الوزارة السورية بشان المعاهدة فكان على هذا الشكل

١ - تمنح المعاهدة التي تعقد بين سوريا وفرنسا ما منح في المعاهدة التي عقدت بين العراق وانكلترا .

٢ - تسقط فرنسا عن سوريا نفقات جيش الاحتلال .

٣ - عدم تغيير الوزارة الحالية قبل انتهاء وضع المعاهدة التي من بنودها ما ياتي :

ا - تالف جيش سوري بقيادة ضباط فرنسيين لمدة خمسة عشر سنة .

ب - يصار بعد ذلك الى تسليم القيادة لضباط سوريين تحت اشراف ضباط افرنسيين لمدة عشر سنوات .

ج - تفضل الشركات الفرنسية على اية شركة اخرى في الامتيازات .

د - ابقاء البنك السوري الى مدة معينة . . . فيكون بنك الدولة ويشترط ان لا تستبدل العملة السورية باخرى قبل مضي خمس سنوات على دخول سوريا جامعة الامم .

هـ - تتعهد فرنسا بلقاء ما تقدم ان تدافع عن سوريا ازاء اي اعتداء خارجي وتمنحها جميع المساعدات اللازمة وتعقد معاهدة هجومية دفاعية بين سوريا وفرنسا .

هذا ما علمناه اخيرا والله اعلم بالحقيقة

تنصير فتاة

ان ابنة صغيرة كانت ذات يوم تلعب في الحي اللاتيني بدمشق امام دار الراهبات واذ فوجئت الابنة براهبتين يباغتانها ويدخلانها الدير رغما عنها ولكن هناك الرئيسة تحاول اقناع الابنة على ترك دينها الاسلامي والدخول في دين المسيح ونجحت الرئيسة باغراء الطفلة . اما والدها فمبرح ساعيا لارجاع ابنته الى بيته والى دينها وملة ابائها

***

وان محكمة التمييز العليا بدمشق صادقت على قرار محكمة الجنايات بدمشق القاضي باعدام كل من خليل بن احمد غزاله من محالة الاكراد بدمشق ومحي الدين بن قاسم برغل من قرية الحكورة (دمشق) الاول لارتكابه جرم اجراء الفحش جبرا مع امراة وخنقها ، والثاني لارتكابه جرم القتل لاحد سكان حي الميدان بدمشق المدعو كامل بن سليم الحياري وذلك بعد التصور والتصمم ولتهيئته للسلب وارسلت اوراقهما لمقام رئاسة الجمهورية السورية للتصديق على اعدامهما .

***

لقد ارسلت برقية من حلب الى المراجع الايجابية بدمشق احتجاجا على قرار المجلس البلدي القاضي بانشاء ساحة لسباق الخيل (الذي تحصل فيه خسائر فاحشة) وهذا نص البرقية التي طيرت حلب قاطبة للقرار الفجيع بناسيس سباق الخيل وليس من العدل انقاذ دمشق وتضحية حلب ، تصرف الولاية والبلدية يعرض البلد لشر مستطير باسم الانسانية نسترحم الاسراع باسترداد هذا القرار تطمينا للنفوس .

نشاط مفوض الشرطة

ان السيد زكريا مفوض القسم العدلي بحلب القى القبض على سامي الحداد الملقب بابي النمر المحكوم عليه بعدة احكام مختلفة عدا عن هذا فانه محكوم عليه بالسجن سبع سنين ونصف لاشتراكه في جرم القتل مع رفيقه الثاني الياس حزين الذي قبض عليه السيد زكريا منذ ايام قلائل من بعد ان كانا كلاهما من طربدي العدالة لذلك قد وجب له الشكر على صفحات جريدتكم الغراء تقديرا لخدماته .

حوادث داخلية

سانحة

اللغة العربية

كيف تعامل مشاريعها وطلابها ومعاهدها

نقول ولا نخشى لومة لائم ان الشعب التونسي اقل الشعوب اعتناء بما يرجع لاصلاح شؤونه العامة ومصالحه القومية حتى كانه يعيش افرادا لا جماعة منظمة ومتضامنة على الجهاد في سبيل هذه الحياة تلك السبيل التي لا يامن سالكها اذا كان منفردا اعزل من العثار والردى وليس في شريعتنا وتعاليمنا ما تقربه هذا التخاذل والتفرق في الاراء والاعمال بل ان نصوص الشريعة كلها ترمي الى غاية واحدة وعن قوس واحد الى حفظ النوع بكل ذريعة متينة وفكرة حكيمة وتشريع بلغ المثل الاعلى وانظمة وقوانين هيهات ان ينال منها الزمان او يعتريها ما ينقص من قيمتها ما تكرر الملوان وكر حبيش الليل والنهار ونافيك بالشريعة الاسلامية الطاهرة التي تفضل مصلحة الجمهور على مصلحة الافراد وتدعو الى الوئام والاتحاد والمحافظة على الاخلاق الكريمة والاداب الفيحة التي ترفع الشعوب من وهدة الانحطاط

والبهيمية الى قمة الفلاح والانسانية فلم تشترك في باب مراعاة المصالح العامة والواجبات الاجتماعية مقالا لقائل ولا مهيع لسالك ولا طريقة الا اقامت اعلامها ووضحت مقاصدها وليس في الانار القاطعة والاخبار الصحيحة ما يزرع في الافكار ما ينافي خدمة المصلحة بل الامر بالعكس كما علمت فلم يبق في تعليل هذا التخاذل الا فكرة يشهد التاريخ بصحتها وتنادي البراهين الصحيحة المأخوذة من شهادة الحس والمنتزعة ببداهة العقل بصحة الاعتماد في التعليل عليها تلك الفكرة التي ينتجها المنطق الصحيح هي اعتياد الشعب للاتكال على الغير في سائر المشاريع والاعمال المدعمة لصرح الحياة القومية تلك العادة او الفكرة هو الاعتماد على الغير وقد تأصلت في هذا الشعب حتى اصبحت على مر العصور سجية من سجاياه لان الولاة والحكومات الذين تصرفوا في هذا البلاد عودوا هذه الناس عدم الاعتداد باقسهم والاعتماد عليها وارهقوهم في بعض ادوار التاريخ بكل فادحة ولولا مرونة الطبع الانساني وتقلبه لما ثبت امام تلك العواصف التي كانت تقوم من آن لاخر فتهدم في لحظة ما بناه شعب في الوف السنين وقد حالفت فكرة الاعتماد على الحكومات هذا الشعب الى هذا اليوم وكان الشعب لطول اعتياده واعتماده لم ير غضاضة مما في هذا التوكل الذي هو ديدن العاجز الوكل فانجت هذه الحالة الاسيفة والفكرة السقيمة تاخر سائر المشاريع الوطنية وسقوطها الواحد تلو الاخر سقوط اوراق الخريف ولا سيما المشاريع العلمية منها الفائمة بنشر العربية لغة هذا الشعب المهمل لها والادلة على هذا الاهمال لا حد لها ولكثرتها وجدارتها بالذكر لم نر اياها نصدر به الكتائب القرآنية التي اضمحلت تقريبا ، ام المدارس القرآنية التي وقف المدبرون لشؤونها والمسيرون لحركتها وقفة الواجم المفكر الذي سدت في وجهه جميع السبل وايقن في مهمته بالفشل واحدقت به البلايا والمحن وضعضعته النوائب فخضع لها خضوع خاسر القوى منفصم العرى فلا امة يعتمد على احسانها ولا حكومة ترفع لها اعانة وتصلح من شانها هذا علاوة عما يقاسيه طلاب العربية من الالام ويعترضهم من العقبات ويصادمهم من النكبات الامر الذي يفت في العضد ويصير الشجاع جبانا والعزيز ذليلا والقوي ضعيفا والمتبوع تابعا وهلم جرا من الويلات فاين المنشطات واين الاعانات ، ام العربية نفسها وصحيفتها تطوى من ، ان لاخر في اشد المواضع التصاقا بالمتكلمين بها واكثرها عملا ومخابرة معهم ، وايم الله لقد ضاق الخناق والتفت حالقها البطان ولم يبق لنفوس الرجاء منزع فان لم تتدارك الحكومة التي وضع الشعب ثقته فيها واوكل الامر اليها الى هذا الخلل فتصلحه ولم ينتبه الشعب نفسه الى التفكير فيما يرفع من مشاربه كنا من الهالكين ولا حول ولا قوة الا بالله

محمد الهادي العامري

الرومية التونسية بتوزر

تباع اليومية التونسية بالمكتبة الاسلامية بتوزر لصاحبها النوري بن محمد النوري سعر الواحدة ٣ فرنكات انبارة وبالجملة بفرنكات ٢٢٥ دون اجرة البريد

حرية الصحافة

الان وقد اخذت الادارة تفهم غلطها وشرعت في التكفير عن الماضي وتحققت انها كانت تعمل في هذه البلاد على غير هدى وان التونسيين لم يبق لهم طاقة على السكوت هذا ان سكتوا نحو نصف قرن كنا نصل فيه الى اعلى قمة في الرقي واسمى منزلة في الوجود لو وجدنا عناية بنا واذانا صاغية لسماع صرخاتنا المتوالية وظلاماتنا المتكررة — الان وقد كان ذلك كذلك فلا بد لنا من الحديث عن حرية الصحافة بمناسبة صدور الاوامر الجديدة في اباحة حرية الاجتماع وتاسيس النقابات الذي نامل ان لا يقف عند حد تاسيس النقابات بل يتجاوزه الى غير هذا من المشاريع التي بحت الاصوات في طلبها ومنها جمعية مقاومة البدع والاسراف والجامعة الزيتونية وجمعية الشبان المسلمين والرابطة الصناعية الخ

اذا كانت الادارة فهمت غلطها السابق وارادت ان تلين قلوب التونسيين بعد ما اوصلتها الى اخر درجة من القساوة واباحت حرية الاجتماع بعد طول تردد واقدام تارة واحجام اخرى ورات ان لا خطر من هذا على سياستها في هذه البلاد وان التونسيين جديرون بان ينالوا حظهم من الحرية الطبيعية حتى للحيوان فضلا عن الانسان ومزقت البرقع الذي كانت تستتر به الادعاءات الطويلة العريضة التي اخترعها رجال الاستعمار واجادوا تمثيلها في هذه البلاد اجادة اوصلتها الى اخر درجة من التقهقر والانحطاط — اذا كانت الادارة فهمت هذا بمزيد التروي وكامل التحقيق فاننا نفاتحها بالكلام من جديد بعد مئات المقالات والاحتجاجات التي كتبها التونسيون في هذا الشان نفاتحها في موضوع حرية الصحافة لان قيود عام ١٩٢٢ وما بعدها جعلت حياة الصحافة في خطر واقلام الكتاب تحت رحمة الادارة

واي شيء اخطر على المجتمع من الضغط على حرية الكلام بواسطة الاقلام التي هي قطع صغيرة من خشب لا تماثل المدافع ولا تشابه القنابل ولا خطر فيها اذ المنصف النزيه يسره انتشار الصحافة واتساعها لحقائق ورفع الغطاء عن بواطن الامور وقديما قالوا ان الصحافة كالحارس لا يخشاه احد غير المستبد ورأينا في الوقت الحاضر ان الحكومات المستبدة والدكتاتورية هي التي تخنق الصحافة وتلجم افواه الكتاب . اما الحكومات الرشيدة فانها تستنير بآراء الكتاب وتستعين بارشاداتهم وتعمل بملحوظاتهم لان الصحافة كما هي تعمل لارشاد الشعب تقوم بوظيفة ارشاد الحكومة ومن المحال ان لا يهفو احد او يدعي العصمة من الزلل . اذن فلم يبق الا ان الانسان بشر يخطيء ويصيب والخطر كل الخطر في خطئه اذ ربما يترتب عنه هلاك امة مالم يكن هناك من يتولى الارشاد وتعديل المعوج واصلاح المختل حتى تجري الامور في مجراها الطبيعي ويعتدل نظام الكون ويزول اثر الخلل والفوضى والاضطراب

ولعل هذا اول واجب على الصحافة عند الحكومات الراقية المعترفة بحق المفكرين وقادة الرأي العام في التعبير عما يخالج ضمائرهم بحرية دون خوف من قانون ضيق اولجام يكم الافواه . اما عندنا فالصحافة منظورة من بعض الجهات بعين الاستخفاف والازدراء معتبرة عدوة الدمن كل عدو مخطرة اكثر من قاطع الطريق في القديم ومخترع المفرقعات وآلات الفتك والفناء في الوقت الحاضر . وليس هذا من الحكمة في شيء لان الصحافة — قلنا ولا زلنا نقول — ينبغي ان تكون حرة حتى تستطيع ان تؤدي وظيفتها وتقوم بواجبها ولا يمكن ان تكون تحت سيف القانون الغاشم والمتحكم بالعواطف والقاضي بالبحث عن السرائر واستكناهها في دخائلها من ... ومن ... ومن ....

ومع تحرير اقلام الكتاب يلزم ان يقسم النظار من جديد في القوانين الموجودة والتي لم يعد سيف الامكان السكوت على بقائها تعمل معمولها وتكمم الافواه وتلجم الشفاه وفي مقدمة الخطر الذي يتهدد الصحافة تعطيل الصحف بدون مفاهمة او احالة على المجالس العدلية التي لها وحدها الحق في اثبات الجريمة او نفيها لانها هي الحكم ما دامت الحكومة مدعية والصحافي مدعى عليه فلا بد من الالتجاء الى الحكم وهو العدلية اذ لا ينبغي ان يكون الخصم والحكم شيئا واحدا

اضف لهذا العراقيل الموضوعة بمقتضى القوانين الاخيرة مثل ابقاء حق الترخيص وعدمه للحكومة فان شاءت تفضلت برخصة وان شاءت منعت وهو اغرب ما جاء في امر ١٩٢٢.

على ان عدم الترخيص من جديد لمن حاول تجديد رخصة او اخذ رخصة جديدة من الجاورة بمكان وبكفي انه يجعل الانسان تحت رحمة الاشخاص لا نصوص القانون وبمقتضى هذا القيد تنقص الصحافة شيئا فشيئا حتى تصبح البلاد بلا صحافة

ولسنا هنا بمتعرضين لمكانة الصحف عند الامم الحية وكيف تقود الشعوب وترشد الى الطريق القويم وان الامة مهما انحطت وغرقت في بحور الجهل فلا بد لها من صحافة تستنير بافكارها وترشيح لاشارتها — نقتصر على ما يتعلق بالحكومة دون التعرض الى ما يلزم الامة ويتعلق بها لان حديث الحكومة التي هي في نفسها لا تجهل مكانة الصحافة ونراها كيف تبيح لها من الحريات ولاصحابها من المساعدات في بلادها وحتى هنا لمن ينطق بغير لغتنا وهذا البز هو الذي طالما رفعنا اصواتنا بالاحتجاج عنه لاننا لا نسمح بالاعتداء علينا في عقر دارنا وحرماتنا من حقوق طبيعية يتمتع بها غيرنا في بلادنا وغيرها فلما ذا كل العراقيل توضع في طريق الصحافة العربية والقيود باجمعها خاصة بالصحافة العربية والتضييق على الكتاب لا يتناول الا من يساك قلما ويخط سطورا عربية يخاطب بها امته العربية في بلادها العربية ؟

نقول هذا بمزيد الاختصار عما يجب من العناية بالصحافة العربية وحريتها المطلوبة بمناسبة صدور امر اباحة الاجتماع وحرية النقابات لاننا نرى ان الصحافة تهد الامة من جهة والحكومة من اخرى خلافا للنقابات التي مع شدة الحاجة اليها فانها تهم طائفة من الامة ولذلك كان حق الصحافة في الحرية يساوي حقوق الامة في النقابات ان لم نقل يفوقها متى وجدت حريتها تخدم سائر طبقات الامة اصحاب النقابات وغيرهم

لهذا نؤمل ان تشفع الحكومة هذه البادرة باخرى وترفع عن الصحافة العربية قيودها وتطلق عقالها وتجعل اقلام كتابها في دائرة القانون يعملون بصراحة ويدبجون ما يروقهم بحرية مع ما يقابل لهذا من ازالة عراقيل كعدم الترخيص لاي دون ان يؤمر ورفع قيد الثلاثة اشهر الى غير هذا مما تأمل منه صحافتنا اليوم وذاقت منه الامرين طول عهد الاعوام مرت كعشرة قرون وليس هذا بامر عسير اذا حلت العدالة محل العواطف

مصطفى بن شعبان

جريدة تستخف بقرائها . !

كنا صباح السبت ٢٧ رجب و ٢٦ نوفمبر جالسين بمقهى مع طائفة من زملائنا النجار نتحدث عن الازمة وتاثيرها وكساد التجارة وبوار الصناعة وما الى ذلك مما هو حديث المجالس اليوم في العالم اجمع . وللاستشهاد على قلة الصادرات وكساد البضائع ما قال الى تهور في الاسعار مشين اخذنا جريدة كبيرة الحجم قليلة الفائدة اعتادت ان تنشر الاسعار في قسم التجارة على صفحتها الرابعة وذلك قصدا منا لان نتوصل لحالة السوق امس ولكن ما اشد استغرابنا لما وجدنا الاسعار مؤرخة بالحادي عشر من نوفمبر بينما نحن في السادس والعشرين منه فاين سرعة اخبارها المزعومة ؟ واين ما تتبجح به من انها تهتم بجميع الطبقات ؟ فلماذا اهملت نشر الاسعار مدة نصف شهر والحال ان الاسعار تتغير كل يوم ؟ هل اشتغالها بالاعلانات حال دون اشتغالها بمصالح الامة ؟ ام انها تستخف بقرائها الى هذا الحد ؟ ام انها تظن فيهم البساطة والسذاجة بدرجة لا ينظرون لتاريخ الاسعار عند احتياجهم لذلك ؟ وسواء كان هذا او ذاك فان هذه الورقة عابثة بقرائها على كل حال لا من حيث تعمير اعمدتها بالاعلانات دون مراعاة مصلحة الامة ولا من حيث اختيار الاخبار الخارجية الباردة من جهة والقديمة من اخرى ولا ولا ولا ... الامر الذي لا نستغربه من ورقة يديرها جاهل ويحررها اجهل منه ويفوقه غطرسة وكبرياء — وانما يتولانا الخجل عند ما يقولون انها جريدة بل انها جريدة ....

تاجر

المؤتمر التحضيري

للحزب الحر الدستوري التونسي

المنعقد بالادارة المركزية للحزب بالعاصمة

يوم ٤ شعبان الاكرم ١٣٥١

كانت وجهت اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري التونسي دعوة منذ شهر الى كافة قادة الفكرة وزعمائها في انحاء المملكة من المفكرين المقتدرين على ابتكار الطرق وايجاد النظم الكافلة بسير الحركة وتقدمها لعقد مؤتمر تحضيري يهيء البرامج والنظم المتعلقة بسير الحركة في المستقبل لعرض تلك البرامج والنظم على المؤتمر العام المزمع انعقاده فيما بعد لينظر فيها ويقرر منها ما يتم الاتفاق عليه .

وقد لبى الدعوة عدد عظيم من هؤلاء الاحرار فتوافدوا الى نادي الحزب من سائر الجهات نذكر منها : توزر ، دقاش ، سابانة ، القلعة الكبيرة ، القليبية ، جربة ، سوق الاربعاء ، مدنين ، طبربة ، المكنين ، قصر هلال ، رفراف ، قرية سوسة ، المنستير ، طبلبة ، الساحلين ، سوسة الكاف ، بنزرت ، تطاوين ، قابس ، المطوية ، الى غير ذلك من الجهات التي مثلت في هذا الاجتماع بواسطة نوابها او التقارير التي ارسلتها

واقيم احتفال بهيج بافتتاح هذا المؤتمر على الساعة العاشرة من صبيحة يوم الجمعة بنادي الحزب حضره جم غفير من احرار العاصمة على اختلاف طبقاتهم وافتتح الحفلة الكاتب العام للحزب الحر الدستوري التونسي الزعيم المحترم الاستاذ السيد احمد الصافي بخطاب بليغ مؤثر ذكر فيه الحالة السياسية قديما وحديثا وما يجب ان يكون عليه السير في المستقبل فقوبل الهتاف المتوالي والتصفيق الحاد ثم تلاه الكاتب العام الثاني للحزب الاستاذ صالح فرحات فارتجل خطابا بديعا بين فيه التشريع في البلاد وما يتطلبه الحزب في هذا المضمار فقوبل بالاعجاب والتصفيق الحاد والقى الاستاذ السيد الطاهر صفر خطابا اشتمل على اسمى النظريات في الآداب السياسية والبرامج الحزبية كان محل اعجاب الجميع وتلاه شاعر الحضراء وحامل لواء الادب فيها امير الشعراء السيد الشاذلي خزندار فالقى قصيدة عصماء قوطعت بالهتاف والتصفيق مرارا وبعده القى الاستاذ محي الدين القليبي خطابا اتى فيه على بيان الحالة السياسية وسير الحركة ثم تصدى الاستاذ السيد الهادي بن فرج لرد مطاعن خصوم الحركة الوطنية ودحض اباطيلهم باسلوب بديع وخطب الماجد السيد محمد الصالح حتاش حانا على سلوك سياسة الصراحة والثبات في خطة الدفاع فصفق له الحاضرون وخطب احمد ممثلي سوسة وممثل دقاش وممثل ماطر وممثل بنزرت ثم القى الاستاذ الصافي كلمة الختام وانفض الاجتماع بعد الزوال بنحو النصف ساعة على ان ينعقد على الساعة الثانية مساء وفعلا فقد اجتمع ممثلوا الحركة في الوقت المعين وانتخبوا من بينهم لجنة للامور السياسية ولجنة للادارة ولجنة للدعاية والنشر وعقدت هذه اللجان اجتماعات عديدة توالت يوم الجمعة والسبت والاحد .

في عشية الاحد اجتمع الممثلون في هيئة عامة وعرضت عليهم التقارير وبعد المناقشة وقع عليها الحاضرون وانتخبوا لجنة لاعداد المؤتمر المقبل ولجنة لشرح المقررات وترتيبها وانفض الاجتماع اثر خطب القيت من الاستاذ الصافي والاستاذ صفر والاستاذ محي الدين وغيرهم وانتقل ضيوف العاصمة الى مادبة العشاء التي اقامتها لهم اللجنة التنفيذية للحزب واعضاء نوادي العاصمة وبذلك انتهت اعمال المؤتمر التحضيري ورجع كل الى مركزه حقق الله الآمال وانجح الاعمال انه سميع مجيب

... ف

حفلة تابين شوقي

بمعهد ابن خلدون

كانت عشية يوم الجمعة قبل الماضي عشية مشهودة ففيها احتفلت الجمعية الخلدونية بارجنية شوقي احتفالا كبيرا شارك فيه مشاهير الادباء ونبغاء الشعراء وكثير من ارباب المناصب العليا ونخبة من رجال الصحافة العربية والفرنسية وجم غفير من الادباء والفنيين

وقبل افتتاح حفلة التابين سكت جميع الحاضرين دقيقة واحدة اشعارا بالحداد على فقيد الشرق الكبير ثم عزف كل من الاستاذين سامي الشوا وعلي الدرويش قطعة محزنة على الكمنجة والنابل والقى م . ترمسال نائب م . ا ومدير المعارف خطابا باللغة الفرنسية وترجمه لاستاذ عثمان الكعاك الى اللغة الفصحى . ثم القى الاستاذ عبد الرحمان الكعاك خطبة الافتتاح وكلمة عن حياة شوقي .

ثم تعاقب الخطباء والشعراء على هذا الترتيب:

السادة عثمان الكعاك (محاضرة) - الفاضل ابن عاشور (خطابا) - العربي الكبادي (قصيدة) - المختار بن محمود (محاضرة) - بلحسن بن شعبان (قصيدة) - الطاهر القصار (قصيدة)

واثر انتهاء الشيخ الطاهر القصار من قصيدته وقف جناب رئيس الخلدونية وتلا اعتذارات السادة المتخلفين عن الحضور بين ادباء ومديري ادارات وبعد انتهائه من ذلك القى العريضة البليغة التي ارسلها الشاعر العبقري السيد مصطفى عاغة. ثم اعطى الكلمة الى شاعر الشباب السيد محمود ورقية فالقى قصيدة مطلعها:

هوى من الشرق شاديه وفرقده
بالامس (حافظه) واليوم (احمده)!!

ثم عاد الخطباء والشعراء الى القاء ادبياتهم البديعة فكانوا على الترتيب الاتي:

السادة: عبد الرحمان الوزير (خطابا) - جلال الدين النقاش (قصيدة) - مصطفى المؤدب (قصيدة) - حسين شلبي (خطابا) - عبد الرزاق كرباكة (قصيدة)

ثم انشد المطرب البارع الاستاذ محمد عبد العزيز قصيدة تاجينية من نظم شوقي مطلعها:

(منك ياهاجر دائي ٥ ويكفيك دوائي)

والقى رئيس الخلدونية كلمة الختام، فخرجت بذلك الجماهير المتراصة تثني على ادباء تونس الجقرين الذين لا زالوا يشيدون لها صروح المجد والفخر بين الاقطار.

فشكرا لادبائنا النبغاء، وشكرا للجمعية الخلدونية على القيام بهذا الواجب الاكيد ورحم الله يا احمد شوقي واسكنك فراديس الجنان

(احد الحاضرين)

المنسوجات التونسية
والصحيفة الماجورة

ان مسالة المنسوجات التونسية كتب فيها الكتاب غير مرة وتبارت فيها اقلامهم للدرجة القصوى وعلى الاسف حيث راينا جميع ما بذلوه نحوها من الاعمال القيمة لم يكن رادعا للامة من اقبالها عن المنسوجات الاجنبية واضرابها عن المنسوجات الوطنية

وما زلنا نتجرع في هاته الالام حتى اصبنا بصفعة مؤلمة وضربة قاسية تلقيناها بواسطة جريدة النهضة التي يدير اعمالها اناس مسلمون تونسيون يعدون انفسهم في صف الرجال المدافعين عن البلاد واهلها ولكن كل ذلك من باب قول القائل

يعطيك من طرف اللسان حلاوة
ويروغ منك كما يروغ الثعلب

هاته صفة جريدة النهضة اليوم والبرهان القاطع والحجة المتينة التي لاسبيل لدحضها الاعلام المنشور على الصفحة الثالثة بعدد ٢٩٠٨ يحقق ذلك لكل من اطلع عليه هنا نشر صاحب او اصحاب الجريدة المذكورة بلا خجل ولا وجل الاعلام المذكور تحت عنوان

(براص صوف صنع ماكينة)

ومما جاء فيه من العبارة الواحدة (كانت قبل الحرب الكبرى ترد على البلاد التونسية براص صوف صافي خال احسن من البراص الجريدي فاقبل عليها الناس ولبسوها فكانت محل رضاهم ثم اقطعت خلال الحرب الكبرى واخيرا استؤنف وصولها الى تونس فابتهج من كان يلبسها واصبحت اليوم تباع بمحلات ...)

ونحن ازاء هذا نقول ان كل تونسي مخلص لبلاده يركن الحق والفضيلة يحكم بان اصحاب الجريدة المذكورة ارتكبوا جريمة نحو البلاد لا تغتفر واعتداء صارما لا غبار عليه من التونسيين قاطبة واهل الجريد خاصة

فاي جريمة ابرم من بث داعية على لسان جريدتهم ضد منسوجاتنا.

واي اعتداء اشنع من اعتداء على جهة كاملة هي قطعة من البلاد التونسية اهلها غالبهم ليست لهم موارد يعيشون بمحصولها غير المنسوجات التي يريد القضاء عليها اصحاب جريدة النهضة ابتغاء لمرضاة سادتهم الذين تسلموا منهم دريهمات مهما بلغت لا يمكن ان تتجاوز المائة فرنك ...

ايلذ لك سيدي القاري هذا الصنيع ؟ ...

وافترض بان تبيع اربعين الف نسمة وتيف بالقدر المذكور او باكثر منه ... ؟؟

ولنكن على ثقة ان مسطر تلكم (السموم الفاتكة) انما خصص البرنس الجديد في اتقاء لنفسه من التوبيخ والتشنيع والتعزير ووو ... ؟

وخشية قيام ضجة ضد جريدتهم الماجورة ولو لم يكن كذلك لعمم وقال احسن من كل البراص التونسية

هكذا تجارنا يهرولون لخراب البلاد ... ؟

وهكذا صحافتنا تعاضدهم وتشهر اليهم كل ما يرغبونه سعيا وراء مصالحهم ... ؟

وعلى كل فالانتقاد والسخط موجه عن الجريدة المتقدمة الذكر ورؤسائها اكثر من التجار اذ هؤلاء التجار اصبحوا يحاربون البلاد سرا وعلانية وفي اعتقادهم انهم يدخلون عليها وعلى اهلها اصلاحات ومدنية راقية فبئست الاصلاحات وبئست المدنية التي لا نرث منها الا خراب البلاد وخسارة للعباد ... ؟

وقبل ان اختم هذه الكلمة اوجه اللوم الى السادة الذين يقومون بالتحريض على اقتناء المنسوجات الوطنية كيف سكتوا عن هذه الورقة التي تقوم بالدعاية ضدهم وضد بلادهم كليم

جريدة «صوت الشعب»

قريبا يصدر الحزب الحر الدستوري التونسي صحيفة باللسان الفرنساوي تكون لسانه الرسمي المبين لمباديه والمعلن لاراءه فيما يجد من الحوادث والمصرح بغاياته التي يرمي اليها وتعمل للوصول لها

وستصدر هذه الجريدة مرة في الاسبوع موقتا ثم تتدرج الى الصدور اليومي بانتظام وستكون ذات اربع صفحات في الحجم الكبير محررة باقلام الكتاب المعروفين من رجال الحزب وسيكون لها مراسلون في كافة انحاء المملكة يوافونها باخبارها وما يحدث فيها والحزب لا يشك في انه يجد من تعضيد الشعب التونسي الكريم ما اعتاد ان يمده في سائر المواقف وبفضل ما يمده به الشعب الكريم من النشيط يوسع دائرة هذا المشروع المفيد ويجعله كفيلا بالدفاع عن حقوق هذا الشعب موصلا لغايته والسلام

خطر الربا والمرابين بدقاش

ما كنا نود العود لهذا الموضوع الذي كتبنا فيه غير ما مرة في مختلف الصحف التونسية كما كتب غيرنا وكان املنا ان تنبه الحكومة لتلافي خطر الربا والمرابين الذي احدق ببلدنا واتى على ما بايديهنا من البقية الباقية في هذه السنين العصيبة التي دوخت العالم اجمع واصبح الكل يئن من وقعها الثقيل

اجل قد ذكرنا في مقالنا الاخير بعض ما ياتيه المرابون من الشطط في المعاملة التي باح فيها الفاضل احيانا اضعاف الاضعاف من راس المال مستدلين على ذلك واقعي حال اتضح امرها بالبلاد واصبحنا حديث الوادي والمجتمعات وهما ما ... ابن الغني الذي تعامل ستمائة فرنك وكتب عليه اثنى عشر الفا حتى نصف العشر راس مال والبقية فائض على العكس في ... التي تئن منها الافراد والجماعات وحتى الدول نفسها والمسالة الثانية بلوغ ثمن القفيز من التمر لدى المرابين مائة فرنك في حين ان ثمنه الاصلي خمسة عشر فرنكا يعني ان الفائض قد بلغ في تلك المعاملة خمس وثمانين في المائة

اكتفينا بذكر الواقعتين فقط تاركين التعليق على ذلك للحكومة وحدها اذ هي التي بيدها امام نتائج هذه المعاملات البالغة حد القساوة عندما يختل التوازن ويحيق بالناس الافلاس وتنتقل الثروة العامة الى فئة قليلة هم المرابون ويصبح الكل عالة على الحكومة وكلا على البلاد بل تصبح الحكومة نفسها لا تجد ما تسد به طلبات الميزان العام التي هي كل عام في نمو وازدياد

ان تقاضي الحكومة عما يانيه المرابون في ابتزاز اموال الناس وامتصاص دمائهم هو الذي مهد لهم الطريق وزاد في شرههم بل شجعهم على ان يفتنوا في المعاملة كما يشاؤون ما دامت ارباحهم طائلة وعملهم لا شيء ويصبح الشخص منهم جد الفقر في اقرب من لمح البصر وقد ملك البلاد والعباد ومع ذلك فهو عاص وهبة الحاكم ونبعة القانون

لم يكن اطلاقنا للبعض التعامل والتراضي لتصرفات هؤلاء الا جريا على اصطلاح الفقهاء والا فهي في نظرنا اشبه بالسرقات والاختلاس منها بالمعاملة ولو اردنا ان نعطي لبعض هؤلاء لقبا لسميناهم بالمفسدين في الارض الذين يحاربون الشرائع ويعملون على قلب النظام

ولو تاملنا من نصوص الشرائع السماوية وبنود القوانين الوضعية لوجدنا فيها ما يقضي على من يتعاطى هاته المعاملة الحكم باقصى درجات العقاب.

ستقول الحكومة انه لم يكن لديها من وسائل ثبوت القرائن ما تعتمد عليه في ادانة المرابين حيث ان عقودهم تكتب مجردة عن الفائض الذي يضاف الى راس المال ويعتبر الجميع دين بذمة اوتمن سلعة مؤجل الدفع وهو ما جرى عليه مرابو بلدنا بل وجيهنا كلها ولكننا نجيب عن هذا السؤال وتقول ان لدى الحكومة من الوسائل الاخرى لو ارادت قطع هاته الجرثومة واجتثاث دائها الوبيل ما يكفي للضرب على ايديهم وقطع دابر هذا المرض المعدي ويكون كافيا في ادانة هؤلاء الصوص المتزيين بزي التجار والمتسترين ابتغاء وجه الله !!!

اليس عنوتهم لدين الربا بكونه ثمن سلعة في حين ان هذا الذي منح نفسه اسم تاجر لم يكن له محل تجارة ولا يملك سلعا ولا اشترى من غيره سلعا بل ولا اوراق تفيدوانه من التجار دليل على انه مرابي او اليس قرض الواحد منهم لهذا والتواطئ على تبلغ ديونه مئات الالاف بعالا تسمح بنصفه تحت عشرة جميع قروضه ما يملك دليل على قداحة الربا

والحاصل ان في استطاعة الحكومة ابادة جراثيم الربا وجعل حد للمعاملة وسد الباب الذي يتسرب منه المرابون واصبح من المتاكد نا في الخطر حفظا للاثر القليل مما بقي بايدي القوم خصوصا بالمدن دقاش التي كان حملها عليها اثقل منه عن سواها وعدمت الناصر والمنجد والمعين وخانها الدهر واصبح الذي يقضي عليه الواجب لانقاذها وتخفيف ويلاتها هو اهل بلائها ومصدر خرابها وشقاءها فانا لله وانا اليه راجعون

يوسف الدروسي

(ما هذا الاغفال)

يسوءنا جدا ان نرى الراية الفرنسوية وحدها معلقة بالمكتب العربي الفرنسي يوم عيد الهدنة الشيء الذي لم نعهده قبل ومن شانه ان يثير الحفائظ وكيف لا وقد تجمهر عدد كبير من الشباب التوزري امام المكتب المذكور قصد تحقيق هذا الاغفال او الاهمال الغير المبرر وما دمنا نعتقد بوجوب احترام فرنسا الحامية الى اميرنا المحبوب ودولته المحمية والى شعارنا المقدس فانا نكرر هذا الصنيع ونرجو في المستقبل من مدير المكتب ان ينتبه لهذا الخلل

(توزري وطني)

رسالة صفاقس

لمراسل لسان الشعب الخاص

تابين شوقي

نبهنا بالعدد ٥٠٦ من هاته الجريدة بان قسم من الشبيبة هنا عزم على اقامة حفلة تابين نظرا لعدم امكانة الراحل، وقد تم لهم ذلك

كان امس التاريخ الجمعة ٤ شعبان موعد هاته الحفلة بدار عبد المولى نهج سيدي عبد القادر، وما ازفت الساعة المعينة اي الثالثة ونصف بعد الزوال حتى هرول الناس من كل جانب لمشاهدة هاته الحفلة الفائقة والاولى من نوعها، والحمد لله كانت احسن ما شهد، وذلك بمشاركة السادة الادباء: الشيخ شاكر بن عثمان، الحبيب العكروت، الحبيب المزيو، ابراهيم بورقعة، ابراهيم الاحمر، صالح سيالة وغيرهم، وكان من بين المدعوين السيدة بديعة مصابني،

وقد تم الاحتفال على غاية ما يكون من البهجة الامر الذي ترك الحاضرين يلهجون بشكر المشاركين فيه، ونحن نشكر اخواننا على ما قاموا به ونحثهم على التمادي في هذا المنهج المبارك ونعدها اول بارقة نهضة لمت من سماء الادب

الاحتفال بالمعراج

اقيم الاحتفال بهذا الموسم الديني في بعض الجوامع كالجامع الاعظم وسيدي بلحسن وسيدي معادة، وغيرها، وكان خاليا من جميع البدع المنكرة كضرب الدف والمزمار والرقص وما اشبه ذلك، وهكذا كان شيقا لا يقل عن السنوات الماضية

كشكش

اقيمة البارحة اول حفلة من حفلات هاته الفرقة بتمثيل رواية «الليالي الملاح» وكان الاقبال عظيما الغاية، وسنوافيكم بالبقية في عدد قادم

صفاقس في ٥ شعبان ١٣٤١

مراسلكم

اطلبوا اليومية التونسية

مقتطفات

احكام قراقوشية

تكلمت في مباءة سافة عن ذلك الشحاذ ذي الرجل الواحدة الذي دهسته سيارة فقطعت له الرجل الثانية فحكمت المحكمة بالسجن على السائق ولم تحكم بتعويض وعطل وضرر الشحاذ وحجتها في حيثيات الحكم ان الشحاذ المفقد الفاقد الرجلين تزيد وارداته من حسنات المحسنين اكثر من الشحاذ ذي الرجل الواحدة.

وقد وجدت لهذه الحادثة شقيقة اغرب منها وقعت في مقاطعة (اوت وكرون) في فرانسا مع سائق السيارة وصاحبها يدعى المسيو (لروا) دهس راهبا يدعى الاب (براندون) فعطل اعضاءه فلم تحكم المحكمة بالتعويض واليك حيثية حكمها:

«بما ان الطريقة معيشة الراهب وتبذه الاشياء الارضية واضرافها عنها وقطع علائقه بالعالم كل هذا لا يصح له معه بان يدعى (سند العائلة) او عائل ابيه وامه وهما الصفتان اللتان تقضيان باعطاء تعويض العطل والضرر، ولذلك ردت المحكمة طلبه..» (كذا)

وعلى موجب هذه النظرية الفراتوشية قد كان يجوز لتلك المحكمة لو مات الاب (براندون) تحت عجلات السيارة بان تحكم بمكافأة للسائق الداهس لانه خدم المدهوس خدمة كبيرة !

فقد خلصه خلاصا نهائيا من الارضيات ، التي تزدحم وارسله بسرعة الى السماوات التي يتوق اليها (احدهم)

نوع من البطولة

يسلم راسك ايها الفاري ، من جهة (جوس بومري) الامريكي فقد توفي في هذا الشهر عن سبعين سنة من عمره

و (جوس بومري) هذا ارتكب جناية وهو في سن الاربعة عشر من عمره فدخل السجن ولم يخرج منه الا الى القبر ، اعني انه مكث سجينا (٥٤) سنة !

لم يمض صاحبنا هذه الاربع والخمسين سنة سجنا جزاء لجرمه الاول وهو غلام بل ارتكب اجراما اخر وهو في السجن فكانت تتراكم عليه العقوبات حتى مات اخيرا في ظلام سجنه ، وكان كلما اقترب من نهاية عقوبة يرتكب جرما جديدا فيتحفه القضاء بعقوبة جديدة ،

وقد سئل مؤخرا عما يحمله على هذه الاجرامات التي تجر عليه العقوبات فقال : لم يبق شيء بلا بطولة في هذه الدنيا تتخطفها جميع الامم فللطيران بطولة وللسباحة بطولة وللمصارعة بطولة وللركض بطولة ولهلم جرا . وقد اردت ان اكسب امنيي الامريكية (بطولة السجن وها قد نجحت ! (كذا)

وقد فات هذا السجين السخيف العقل انه توجد بطولة تدر ثروة وجاها ولا تحتاج لاربع وخمسين سنة سجنا حتى ولا لاربع وخمسين ساعة بل يكفي لاكتسابها التكلم (بالفاظ) المفخمة فقط ... وهذه البطولة هي (بطولة الشعوذة) !

والله يعمرك (يا قصر يزيد) !!

الف باء (احدهم)

ملوك الاعلانات

الامريكيون يحق لهم ملوك التفنن في الاعلانات لم تجارهم في هذا المضمار امة من امم الارض واقتبس الاوربيون عنهم كثيرا من طرق التفنن في الاعلانات واجتذاب الجمهور اليها ولكنهم لم يبلغوا مبلغ امريكا في استعمال اسفل الطرق للاعلانات عن السلع كالتي يستعملها تجار نيويورك وشكاغو التي تدل دلالة واضحة على اخلاق المعلنين الذين لا يهمهم الانتقاد او الذم

الاعلانات على المقابر

ومعلوم ان الغرض الاول من الاعلان هو ادهاش النظر واجتذاب الناظرين وكلما كانت الدهشة شديدة كلما لبثت في فكر الناظر وجذبته الى مشتري السلعة المعلن عنها وقد استاجرت احدى شركات النشر جميع الانصاب والصلبان الضخمة القائمة فوق اضرحة مقبرة ولونغ ايلند ، واذا قصد اهل واصدقاء الموتى زيارة قبور اعزائهم فانهم يقرأون على احد الصلبان الضخمة ما ياتي :

« هنا مدفونة اناهايكنس »

وكانت تستطيع حفظ جمالها الى امد بعيد لو استعملت كريم وصابون دارتون وولده لو يقرأون اعلانا اخر يقول فيه:

مدفون هنا دجو برنشتام

صاحب المخزن التجاري الشهير المعروف

بمخزن برنشتام وشين وهو اكبر

واحسن مخزن للادوية في نيويورك

واعلنوا على جدران قرن حريق الموتى في نيويورك ما ياتي :

اذا اردتم الابتعاد عن هذه الجدران فاصلحوا (سلاطنكم) بفلفل يل الاحمر

كيف يجتذبون الزائرين للقهوات

يقف شابان مفتولا العضل في احد شوارع نيويورك ويخلعان معطفهما وما يليه من الملابس ويتصارعان كأمهر المتصارعين وما هي الا فترة حتى يجتمع حولهما مئات من المتفرجين

واذ ذاك يرتديان ملابسهما ويسيران متنابطين بعضهما الى قهوة قريبة ، وليس احب للاميركيين من التفرج على المتصارعين المتشاجرين في الشوارع فتتبعهما تلك الجماهير الى القهوة لتنظر الى اي حد تنتهي مشاجرتهم وقد عرف الناس بعد ذلك ان صاحب القهوة أستاجر المتصارعين ليتشاجرا في الشارع ثم يجتذبا الجمهور الى القهوة فتامل

قبعة قش انيقة

اخترع احد بيوت الازياء في الدينمارك قبعة قش انيقة والاعلان عنها اهدى جميع خياطات الازياء الحديثة والفتيات اللواتي يشتغلن عندهن كل واحدة قبعة فلبسنها وخرجن بها الى الاسواق والشوارع وبيوت اصدقائهن وقد اعجبت بها السيدات والاوانس واقبل التجار على مشترى كميات كبيرة منها نفدت بسرعة البرق وكانت الحيلة التي لجا اليها البيت التجاري الذي اخترعها ناجحة جدا وباع في ايام معدودة كمية هائلة منها

الاعلانات على الجدران

ان الاعلانات الكبيرة التي يعتلها المعلنون على الجدران لم يعض على استعمالها اكثر من ستين عاما اي قبل حدوث الثورة الفرنسية بعهد قريب وعلقوا اول مرة اربعين اعلانا فقط

اعلان كارلوس الثاني

ان اول اعلان ظهر في الجرائد كان عام ١٦٦٠ في « مير كوريوس بالبلكوس » وهي من اقدم الجرائد الانكليزية وقد نشر ذلك اعلان الملك كارلوس الثاني طلب فيه الى الشعب الانجليزي ان يساعده على وجود كلب هرب من حديقة القصر وذكر اوصافه بدقة ووعد من ياتيه به بجائزة مالية

وهكذا نرى الاوروبيين يبذلون النفقات الباهظة في سبيل نشر الاعلانات علما منهم ان السلع التي لا يعلن عنها تكسد ، واقبل الجمهور عنهم على نشر الاعلانات في المجلات علما منهم انها تحفظ الى زمن بعيد وتقرأ من جمهور كبير من القراء

فكاهات

في المستشفى

الطبيب ينظر الى المريض ويقول للمرض

ـ ان هذا المريض حالته اليوم احسن من امس

ـ يا دكتور ولكن هذا المريض هو غير مريض الامس الذي توفي

ـ حسنا حسنا اذن اعطي هذا المريض ايضا قسم دواء مريض امس

لماذا لم يتزوج ؟

المتزوج للاعزب ـ لماذا لم تتزوج الى اليوم ؟

الاعزب ـ السبب في ذلك انه منذ زمن طويل دست على قطار سيدة في احد الابالي السرائعة فالتفتت الى الوراء غاضبة متهيجة وقالت : يالك من حيوان ولما رانني حيدا قالت بكل لطف والابتسامة على ثغرها : اعذرني ياسيدي فقد ظننت انك زوجي

وهكذا ياعزبي بعد هذا الحادث قررت ان ابقى اعزب الى الابد مجلة الاخبار

المكتبة العصرية

لصاحبها علي بن حميدة

نهج المدرسة السليمانية عدد ٥ بتونس

فرنكات

٥٠ مصحف بهامشه تفسير البيضاوي تجليد افرنجي مذهب

١٨ مصحف بهامشه تفسير الجلالين

١٧٥ صحيح البخاري مشكول ٩ ج تجليد افرنجي مذهب

١٥ ديوان الحماسة سفر قماش

١٥ مقامات الحريري سفر قماش مذهب

٤٠ العقد الفريد ٤ ج سفر قماش

٣٠ « « سفر عادي

١٧ جمهرة اشعار العرب

٦ النربية في امريكا

٥ الجاحظ بقلم خليل مردم

١٠ مدنية العرب في الجاهلية والاسلام

٧٥ الحيوان للجاحظ ٧ ج في مجلدين افرنجي

٤ التدبير المنزلي الحديث بالصور

٤٥ زهر الادب ٤ ج للحصري

١٠ سيرة سيدنا عمر ابن الخطاب

٤ رواية الوطن فوق الحب

٣٥٠ « زحام على غرام

٣٥٠ « تباريح الهوى

٣٥٠ « الجاسوسة الباريسية او ابطال الحرية

٢ طوالع الملوك بالصور

يضاف الى ذلك معلوم البريد

زر من تريد

زر من تريد ودع مقالة حاسد

ليس الحسود على المنى بمساعد

ولتكن زيارة جنابك ايها الوطني الحر ال

محلات (القناعة) لصاحبها (علي التميمي) بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٥ وعدد ٦ وعدد ٨ فستري القناعة مجهزة تستقبلك ببشاشة وطلاقة وجه فتجد كل ما تحتاجه من السلع منها المراول الصوف الرجالي ماركة (صوليا) (شمس) والمراول الصوف النسواني ماركة (فاطمة) والمراول الصوف المبطنة بالصوف والمجبنة بالحرير في اشكال واصناف متنوعة والفرارش الصوف الخالص في عدة انواع واسعار والسحايب والبلوفيرات من اجناس مختلفة والقبردين الابيض الصوف الخالص والمارج الابيض الصوف الخالص ايضا والشنان الحرير بالنوار لوغر ذلك من البضائع التي تجد تفاصيلها في جرائد السنة وهم دامت خير ورلكم عادة

اسطوانات تونسية جديدة

ملك اخيرا ببرلين تحت ادارة مواطننا الفنان السيد البشير الرصاصي بمساعدة اشهر وابرع المغنين والالاتية التونسية

وقد اصبحت اسطوانات السيد البشير الرصاصي غنية عن التنويه لما اشتهرت به من الاتقان واتقان الصنع والذوق السليم في اختيار القطع والملاءمين وتوزيعها على المغنين بحسب ما يناسب الذوق المتجلي وقد اتصل اخيرا بكمية وافرة من اسطواناته !

واصابك بردقانة لو كان تطلع حلوه

يا زعبانه ماني خرك عليك انقاحي في المروك

ولينفي باليت لا شفتك ولا حييت

هادي المودة بالحوان عملت حالة في النسوان

يالالا طالب يردون منك ياكحلت العيون

سيدي خوي لا يقلا

ابجى لهكه الشمس عايك

يا عمرك عالفواياج دي نوس

الغيرة في الحب صعيبة

الناريت طفلة البارح في الليل وحدها سوق الانوفويل

البيضه هي راس المال

نضيع ان ماداوبتني يابنيه راك هلكتني

عمروش يصبر الشاب بولي صغير

مبروكه تبرى قالت ما عنيش

على خاطرك نبيع براسي

نسيت تبي يا صغير

يالطيف اللطف على كمونك

بابا جوزني

اليوم نشبح زوز بنيات

جرحك قتال باللي عندك بوست خال

اللي في قلبي تحكيله صغير وما عند حيله

اما ياحنه يعطيك الجنه

يا بنيه يا ام الخلخال

يا شبابي وسع بره

حل اوذانك واصغ لي

غربت بي يغريك ازمانك

سلامية بنزرت

ذالك احمد بوليمان

اسطوانات السيد البشير فهمي

والاستاذ محمد عبد العزيز

وغني جزيري والتقاسيم ابيان للسيد محمد الكرد

مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرستها مجانا لمن يطلبه منها

القهواجي والعطار

التباهي والتفاخر عندهما

كل عطار وكل قهواجي يفاخر ويتباهى لانه لديه مشروبات معمل الفورتي بل ان البعض يطلب ما يزيد من الدراهم فيعطى بكل سرور ويفضل ذلك لانه يقدم لحرفائه مشروبات معمل الفورتي التي يرغب فيها عموم الناس ويقدمونها على غيرها فاجعل بحانوتك وقهوتك ما يزيدك اقبالا ورضاء ولاء

اقرؤا مجلة الاسلام اسبوعيا

تفسير آيات القرآن الكريم

بقلم حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ عبد الفتاح خليفه المدرس بدار العلوم ومراقب جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالقاهرة

وبها جملة مقالات شيقة لكبار العلماء والكتاب

معلوم اشتراكها عن مدة ثلاثة شهور عشرون فرنكا وللطلبة بالمعاهد الدينية الاسلامية خمسة عشر فرنكا

وتطلب من وكيلها بالمملكة التونسية

السيد حسن بن محمود سباله في بنزرت

والدفع سلفا

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد سامي الحجام بنهج الحلزون بتونس عدد ٤ ادوات الحلاقة (مواس) و (مقصات) و (مكينات حجامة) واحسن انواع طراز (حجر) حجامة بالميار

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج القصبة عدد ٢ ٨ يعاضد التجار ... يشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الاهلية من الدلالات وتامين الاموال الخ

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضاعة الخفيفة من مراول صوف وبرسم للرجال والنساء والشبان حرير وكلاسط وخارم كونولبات وبشاكر وقمرية بيضة وشخمة وترانس موسق صوف عال وبرقيز حرير ومنسوجات وغير ذلك من البضائع الخفيفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي الناجر بنهج الكنيسة عدد ٤ والمحل تليفون ٠٣٩٢

(الحكيم كصار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف انواعها ويقبل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من السادة الثالثة الى الخامسة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الخنفي

المطبعة الرسمية